

تاج العروس من جواهر القاموس

أَذَاكَ خَيْرُ أَيُّهَا الْعُضَارِطُ ... وَأَيُّهَا اللَّعْمَطَةُ الْعُمَارِطُ ل غ ط .
اللَّغْطُ : مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَفْيِ الرِّيحِ زَعَمُوا كَذَا فِي اللِّسَانِ

ل ف ط .

لَفَطَهُ مِنْ فِيهِ يَلْفِطُهُ لَفِطًا وَ لَفَطَ بِهِ لَفِطًا كضرب وهو اللُّغَةُ
المشهورَةُ . وقال ابن عديّادٍ : وفيه لُغَةٌ ثَانِيَةٌ : لَفِطَ يَلْفِطُ
مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ . وَقَرَأَ الْخَلِيلُ : " مَا يَلْفِطُ مِنْ قَوْلٍ " بفتح
الفاءِ أَي رَمَاهُ فهو مَلْفُوطٌ وَلَفِيطٌ . وفي الحدِيثِ : وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ
شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِطُهُمْ أَرْضُهُمْ أَي تَقْذِفُهُمْ وَتَرْمِيهِمْ . وفي
حدِيثِ آخَرَ : وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلَيْلَفِطُ أَي فَلَاقٍ مَا
يُخْرِجُهُ الْخِلَالَ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ . وفي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سُئِلَ
عَمَّا لَفَطَهُ الْبَحْرُ فَذَهَبَ عَنْهُ أَرَادَ مَا يُلَاقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ السَّمَكِ
إِلَى جَانِبِهِ مِنْ غَيْرِ اصْطِيَادٍ . وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ : فَقَاءَتْ أَكْلَهَا
وَلَفَطَتْ خَبِيئَتَهَا أَي أَطْهَرَتْ مَا كَانَ قَدْ اخْتَبَأَ فِيهَا مِنَ الذُّبَابِ
وغيرِهِ . ومن المَجَازِ : لَفَطَ بِالْكَلامِ : نَطَقَ بِهِ كَتَلَفَّطَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " مَا يَلْفِطُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ " وَكَذَلِكَ
لَفَطَ الْقَوْلَ : إِذَا تَكَلَّمَ بِهِ .

وَلَفَطَ فُلَانٌ : مَاتَ .

ومن المَجَازِ : اللَّافِطَةُ : الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفِطُ بِمَا فِي جَوْفِهِ إِلَى
الشُّطُوطِ كَلَفِطَةَ مَعْرُوفَةً .
وقِيلَ : اللَّافِطَةُ : الدِّيكُ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْحَبِيبَةَ بِمِنْقَارِهِ فَلَا يَأْكُلُهَا
وَإِنَّهُ يَلَاقِيهَا إِلَى الدِّجَاجَةِ . وقِيلَ : هي السَّتِي تَزُقُّ فَرَحَهَا مِنْ
الطَّيْرِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مِنْ جَوْفِهَا لَفْرَحَهَا وَتُطْعِمُهُ وَيُقَالُ : هي
الشَّاةُ السَّتِي تُشْلَى لِلْحَلَابِ وهي تُعْلَفُ فَتَلْفِطُ بِجِرَّتِهَا أَي تُلَاقِي
مَا فِي فِيهَا وَتُقْبِلُ إِلَى الْحَالِبِ لِتُحَلِّبَ فَرَحًا مِنْهَا بِالْحَلَابِ
لِكَرَمِهَا .

ومن المَجَازِ : اللَّافِطَةُ : الرَّحَى لِأَنَّهَا تَلْفِطُ مَا تَطْحَنُهُ مِنْ

الدِّقِّيقِ أَيُّ تُلَاقِيهِ . وَمِنْ إِحْدَاهَا قَوْلُهُمْ : أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ
 وَأَجْوَدُ مِنْ لَافِظَةٍ وَأَسْخَى مِنْ لَافِظَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ :
 تَجْوَدُ فَتَجْزِلُ قَيْلَ السُّؤَالِ ... وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ وَأَنْشَدَ
 اللَّيْثُ - وَيُقَالُ إِنَّهُ لَلِخَلِيلِ - :
 وَأَمَّا السَّتِي سَيَدْبُهَا يُرْتَجَى ... قَدِيمًا فَأَجْوَدُ مِنْ لَافِظَةٍ فِي أَبْيَاتِ
 تَقْدَمَ ذِكْرُهَا فِي فِي ط قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَمَنْ فَسَّرَهَا بِالذِّكِّ أَوْ
 الْبَحْرِ جَعَلَ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ . وَاللَّافِظَةُ فِي غَيْرِ الْمَثَلِ : الدُّزَيْدَا
 سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَلْفِظُ أَيُّ تَرْمِي بِيَمَنِ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَكُلُّ مَا زَقَّ فَرْخَهُ : لَافِظَةٌ . وَاللَّفَاطَةُ كَثْمَامَةٌ : مَا يُرْمَى مِنَ
 الْفَمِّ وَمِنْ لُفَاطَةِ السُّوَاكِ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : اللَّفَاطَةُ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : مَا بَقِيَ إِلَّا
 نُضَاضَةٌ وَلُغَاعَةٌ وَلُفَاطَةٌ أَيُّ بَقِيَّةٌ قَلِيلَةٌ .
 وَاللَّفَاطُ كَكِتَابٍ : الْبَقْلُ بَعْدَ نَقْلِهِ الصَّاعَانِيُّ . وَلِلفَاطُ :
 مَاءٌ لِيَدْنِي إِيَادٍ وَيُضَمُّ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامِهِ أَيُّ جَاءَ مَجْهُودًا عَطَشًا وَإِعْيَاءً
 نَقْلَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اللَّفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَاطِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ
 .
 وَاللَّفَاطُ كغُرَابٍ : مَا طُرِحَ بِهِ وَاللَّفْظُ مِثْلُهُ عَنِ ابْنِ بَرِّي . وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :
 يُوَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَمِيلَةٍ ... يَمُجُّ لُفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ
 مَشْرَبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ :
 " وَالْأَزْدُ أَمْسَى شِلَاوُهُمْ لُفَاطًا أَيُّ : مَتَرٌ وَكَأَنَّ مَطْرُوحًا لَمْ يُدْفَنْ
 وَالْمَلْفَظُ : اللَّفْظُ وَالْجَمْعُ الْمَلْفَظُ